

اعظم ما فيها من ايات الوضوء والصيام والحج والعمرة  
المطاعم وتوخذ منه الشرايع فقل قول اهل الائمة كلوا من ثمره  
والرسول صلى الله عليه وسلم مبطنا جيسا والتمسوا بهما  
والكتاب والسنة تصديقا بعضهما بعضا والسلف خير هذه الامة وطريقهم  
افضل الطرق وكفراة حق ليس فيه اضلال ولا ادراج على غير وجهه بل  
والهدى واليقين وهذه كلها لوازم طاعة الله وتوحيده  
فتقول هم مؤمنون غير مختلفين ومقبولون غير مردودواه كان الذي  
كبره الله ان لا يشك ولا ينفي بل ينفي في الجهل البسط وفي الظلم  
بعضها فوج بعض الاعرف الحق من الباطل والاهل من الضلال  
ولا الصدق من الكذب بل يقع بين المستقيمة والنفاه مرفوق  
الاشاكن الحياكي من يد بيدي بيدي ذلك لاني هو الاله والاله  
هو الاله كما صدقني ولا مكذبي لانه من ذلك ان يكون الله سبحانه  
منا عدم العلم بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم وعدم العمل  
بما سيجي سبحانه وتعالى من الصفات الثمات وعدم العمل بالحق  
من الباطل ووجت منها الحيث والشك ومن يعلم ان الله لا يجيب  
الجهل والاشك ولا الكفر ولا الضلال وانما يجب الدين والعمل واليقين  
وقد ذم الكفر بقول من قال في دعواته الله لا يفتننا ولا يفتننا  
وتد على اعتقادنا بعد ان هذا الله كالذي استهوت به الدنيا طمينا في  
الارض جوارا له اصحاب يدعون الى الهدى ايبتنا قل ان هدى  
الله هو الهدى وامرنا لنسلم لرب العالمين وانه ايقه هو الصلوة  
والنفاق وهو الذي لم يحسنه وقصد امرنا الله تعالى ان يقول  
اهدنا الصراط المستقيم صراط الذي انعمت عليهم غير المغضوب  
عليهم ولا الضالين وفي صحيح مسلم وغيره عن عائشة رضي الله عنها  
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام من الليل يصلي يقول  
اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل عالم الغيب والشهادة

انت

انت حكمت بي عبارتي فيما كانوا فيه مختلفين اهدى لما اختلف فيه من  
الحق با ذلك انك هديت سائر الابرار مستقيمين سبل ربك  
ان يهدى لما اختلف فيه من الحق فليكن محبوب الله عدم الهدى  
في سبل الخلف وقد قال تعالى وقول رب زدني علما وما يذكر بعض الناس  
عند من ان قال زدني حياء كذب الكذب باتفاق اهل العلم بحديثه  
بل هذا سؤال منه هو حياء وقد سألنا من يزيد من الحياء ولا يجوز  
لا احد ان يدعي يزيد من الحياء اذا كان حيازا بل يسأل الله والهدى  
ككيف بمن هو هادي الخلق من الضلال والها بالهدى والهدى لا يجوز  
الشيوة الذين لا يقنع بهم في مثل هذا ان يحل العقل عنه تصديقا  
يلزم عليهم احوالها ان من قال هذا فليعلم ان يتكلم على النفاة  
فانهم انبغوا القاطن ومعاني الاصل لها في الكتاب والافق السنة  
واما المنيبة اذا اقتصر واعلى النصوص فليس له الا انكارهم ولو في  
الواقعة لم في الباطن بوجوه من النفاة او يردونهم وانما اعرفني  
المسنة فكلهم انهم اقربوا اهل البيعة وعادوا اهل السنة الثماني  
ان يقال عدم العلم على ان القران واحديث ليس محتاجا اليه  
ورسوله فمجرد القول باطل الثالث ان يقال الشك والحيث  
لمست جملة في بعضها باتفاق المسلمين غاية ما في الباب ان من  
لم يكن عنده علم بالحق ولا الايات بسكت فاما مائة علم الحق  
به ليل الحواقر ليعان رسول الله صلى الله عليه وسلم فليس الحواقر  
الشاك اكابر ان ينكر على اهل هذا العالم الحازم الملتصت حسب  
التمتع للرسول العالم بالمتقول والمصقول الرابع ان يقال التسلف  
كلهم انكر واعلى اجمعة النفاة وقالوا بالاثبات وافصحوا وكلامهم  
في الايات والاثبات لا تكثر على النفاة الكريمة ان يمكن اثباته في هذا  
العلم وكلام الائمة المشاهير مثل مالك والثوري والاوزاعي والي  
حنيفة ومحمد بن زيد ومحمد بن سلمة وعبد الرحمن بن مهدي وكثير بن

Copyrighted material